

# المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية

ISSN: 2682 - 2725

مجلة علمية نصف سنوية - محكمة

ملاحظات بحثية Research Notes

ريهام محي الدين

عالم السياسة «رونالد إنجلهارت»: ملف خاص

هيئة تحرير المجلة - سهير صفوت - رامي محمد حسين

حروب الجيل الرابع والهوية الثقافية للشباب المصري: دراسة على عينة من الشباب الجامعي  
إنجس محمد رشدي عقل

الحياة الاجتماعية واكتساب القوة - «القاهرة نموذجاً»

سمية على قطب محمد

جرائم قتل الآباء للأبناء: تحليل مضمون لصفحة الحوادث في

بعض الصحف المصرية في الفترة من ٢٠١٥-٢٠٢٠

أبتهاال عادل هارون

الإعلام المُجنذر: القوالب النمطية المرتبطة بالرجولية والأنثوية

كما تقدمها وسائل الإعلام المصرية

نيرة محمد شوشة - وائل حسن يوسف - منى محمد فؤاد الصواف - راقية جلال الدويك

عرض كتاب Book Review

وليد رشاد زكي

حوار الأجيال مع د.هدى بدران

تحرير: محمد أبو العينين

رئيس التحرير

المحرر

د.عبد الحميد عبد اللطيف

د. محمد أبو العينين

أكتوبر ٢٠٢١

العدد الرابع

# المجتمع في العصر الرقمي: منظور تفاعلي

## Society in The Digital Age: An Interactionist Perspective

### William Housley

د. وليد رشاد زكي

أستاذ مساعد علم الاجتماع  
المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

### الوصف العام للكتاب:

صدر الكتاب في شهر مايو ٢٠٢١، عن دار ساج للنشر Sage Publication، يقع الكتاب في (١١٣) صفحة مقسمة إلى مقدمة وخاتمة وخمسة موضوعات. الكتاب من تأليف وليم هوسلي William Housley، وهو أستاذ علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة كارديف، له منشورات ومؤلفات متعددة، منها علم الاجتماع التفاعلي، وعلم الاجتماع الرقمي، وأساليب البحث الاجتماعي، وله مجموعة مؤلفات في النظرية الاجتماعية.

### المقدمة: لازلنا متفاعلين

طرح الكاتب في المقدمة مداخل لفهم مضامين الكتاب، وأشار خلالها إلى أهمية التراث العلمي التقليدي في فهم ظواهر العالم المعاصر بشكل عام والمجتمع الرقمي بشكل خاص؛ فالعمليات الاجتماعية الموثقة من خلال البحث الإثنوجرافي والرصد مهمة في فهم المجتمع الرقمي، والقطيعة مع الماضي أو فقدان الذاكرة الاجتماعية يعدُّ أمراً قاصراً عند فهم تفاعلات المجتمع الرقمي. إن مستقبل التفاعل الاجتماعي ليس محصوراً فقط في فهم البيانات الضخمة أو «الأتمتة» والشبكات فحسب، ولكن الفهم الشامل يتضمن فهماً للتفاعلات الاجتماعية والعلاقات بين البشر والآلات.

يتمثل الغرض الأساسي للكتاب في تجاوز نرجسية الاختلافات بين ما هو رقمي وما هو واقعي؛ حيث يمكن تفسير تحولات المجتمع الرقمي من خلال أفكار جوفمان وجارفينيكل، وهارفي، فالظاهراتية والتفاعلية الرمزية يمكن الاستفادة منها في فهم وتحليل المحادثات الرقمية.

يثير مصطلح المجتمع ومصطلح العصر الرقمي عدداً من الاعتبارات والمفاهيم، منها مفهوم التنظيم الاجتماعي، الذي يتوافق مع ما ذهب إليه كاستيلز في كتابه «مجتمع الشبكة»، ومفهوم المورفولوجيا الاجتماعية باعتبارها السمة الأساسية للتنظيم الاجتماعي في العصر الرقمي.

يطرح الكتاب كيفية تعامل البشر مع العالم الرقمي، حيث التفاعلات والاضطرابات، والعلاقات،



والتقنية، والفرص التي تقدمها التقنيات، والتفاعل الروتيني، والخبرات البشرية الناجمة عن الاتصال، والتواصل، والمشاركة، والجدال، والإقناع، والتحول، وثقافة المنصات، وأشكال «الأتمتة»، والإدارة الاجتماعية.

## الموضوع الأول: المجتمع الرقمي والتقنيات التخريبية

تناول الفصل التحديات الأخلاقية والمنهجية في ظل طوفان البيانات، والبيانات الضخمة، وزيادة الاعتماد على المعاملات الرقمية، والمشكلات التي تواجه علم الاجتماع التجريبي في دراسة وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر من مصادر البيانات الرقمية منخفضة التكلفة، كما أشار إلى الصلة القوية بين صفحات التواصل الاجتماعي، وبين صلتها بالنواحي الاجتماعية من ناحية وإمكانية تحليلها بشكل علمي من ناحية ثانية. وأشار الفصل إلى المخاوف المحتملة من البيانات الضخمة كقوة اجتماعية تثير العديد من المشكلات الاجتماعية والأخلاقية والسياسية، كما أشار إلى ضرورة النظر إلى الحياة الاجتماعية في العالم الرقمي خارج التخصصات الضيقة، والتركيز على «الأتمتة» وخوارزميات التفاعل، وهذا الأمر يتطلب عبورًا لتخصصات العلوم الاجتماعية، وهذا وقد قَدِّم الفصل للموضوعات التالية:

١- **البيانات الكبرى والقوة الاجتماعية وتحديات العلوم الاجتماعية:** ركّز المحور على النمو الهائل للبيانات الضخمة، حيث واکب تطورها تحديات منهجية في العلوم الاجتماعية، وتحدي طرق دراستها، وأكد الفصل على الحاجة إلى رابعة لفهمها متمثلة في التنوع، والسرعة، والصدق، والقيمة.

٢- **الخيال الكبير للبيانات الضخمة:** تحتاج البيانات الضخمة في فهمها إلى ذكاء وفهم وتدقيق للبيانات، ونحن بحاجة أيضًا إلى استخدام أدوات تجارية، فمسألة الوصول إلى البيانات التجارية مهمة وتتم في الغالب عبر وسطاء البيانات المعتمدين، ولقد أسهم ذلك في خلق شكل جديد من أشكال الرأسمالية الرقمية. كما أشار إلى أن مسألة تخيل البيانات Data Imaginary من المفاهيم الجديدة المرتبطة بـ«الأتمتة»، وتحتاج في دراستها إلى أساليب للقياس الكمي، وهي بحاجة أيضًا إلى التنقيب عن البيانات.

٣- **الأتمتة وخوارزميات الحياة الاجتماعية:** أشار المحور إلى أنه عند مناقشة التحول الرقمي والآثار الاجتماعية للأتمتة يجب التركيز على التشكيل الحسابي للمشاركات ووسائل التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية الأوسع، والأنطولوجيا المرتبطة بثقافة المنصات وطرق تشكّلها. كما تناول فكرة المراقبة والسياسات الاجتماعية الرقمية، والتنميط العرقي و«أتمتة» وسائل تحديد الهوية، وأكد على ضرورة فهم خوارزميات التغيير الاجتماعي السريع، وعلاقة ذلك بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية، كما ركّز على استكشاف الطرق التي يتم من خلالها تشكيل الخوارزميات المرتبطة باللغة والاعتماد على هذه الخوارزميات في التنبؤ بطبيعة التفاعلات في المستقبل.

٤- **الذات، التشابكات، والعلاقات:** فحص الفصل مفهوم الذات عبر التفاعلات الدنيوية، التي تشير إلى الممارسات الضرورية والعادية التي تقوم بها الذات في العالم الرقمي عبر أنشطتها الروتينية. وقد عكف المحور على التركيز على الذات والتفاعل الدنيوي، والتركيز على الثقافة الرقمية التي تتشكل من خلالها الذات عبر المشاركات والاستجابات، وتقنيات البيانات الضخمة، والنشاط البدني، وإدارة الحسابات الفردية، بل والميزانيات الفردية، والنفقات أيضاً في العالم الرقمي. وخلاصة القول فقد ركز الفصل على الممارسات الفردية في العالم الرقمي.

٥- **أساليب الحياة الاجتماعية:** أكد المحور على تغيير أسلوب الحياة الاجتماعية في ظل ضخامة المعلومات ومنصات التواصل الاجتماعي في العالم الرقمي، فإن المشكلة الآن ليست في ندرة أساليب التفاعل، بل في ضخامتها وتنوعها، فقد أثرت هذه المنصات على أساليب الحياة الاجتماعية عبر الثقافة الجديدة التي تبثها والتكنولوجيا الجديدة، ومحركات البحث المتعددة، والأجيال المختلفة من الذكاء الاصطناعي، وكلها أمور أثرت بشكل كبير في أسلوب حياة المتفاعلين عبر المجتمع الرقمي.

### الموضوع الثاني: المجتمع الرقمي والتفاعل

بدأ الفصل بدراسة بعض العناصر والقضايا التفاعلية، وانطلق الفصل اعتماداً على مفهوم التفاعل الرمزي وأفكار جوفمان، كما اهتم بثنائية الذات والمجتمع في العالم الرقمي. فقد فحص العلاقة بين الذات والتفاعل في المعاملات الرقمية، ورصد العديد من الأمثلة في هذا الشأن، كما فحص تدوينات المشاهير والأداء الرقمي للذات في استخدامهما لمواقع التواصل الاجتماعي. وفي الوقت نفسه خرج من دائرة الذات إلى المجتمع، حيث التركيز على السياسات المحلية في وسائل التواصل الاجتماعي. كما ركز على الآثار الاجتماعية للمخاوف المترتبة على التفاعل في العالم الرقمي سواء للذات أو المجتمع، كما ركز على دراسة التفاعلات الروتينية في الحياة الاجتماعية، وجاءت محاور الفصل على النحو التالي:

١- **التفاعلات الرمزية:** قدم المحور للتفاعل الاجتماعي في العالم الرقمي عبر التفاعل الرمزي، وذلك بالاعتماد على مداخل علم النفس الاجتماعي، وبالاعتماد على التنظير الكلاسيكي الذي قدمه جورج هربرت ميد حول اكتساب الذات. كما قدّم الفصل مجموعة من المفاهيم المهمة، منها القدرة الرمزية symbolic capacity في العالم الرقمي، الذي يعني قدراتنا على تمثيل الذات وتصوراتنا عن أنفسنا في الحاضر والماضي والمستقبل، كما قدّم عدة آراء مهمة حول تأمل الذات، وتقديم الذات في العالم الرقمي، مدعوماً بمجموعة من الأدلة التجريبية.

٢- **المنصات المؤسسية في العصر الرقمي:** أشار المحور إلى أزمة الحياة المؤسسية في ظل «الرقمنة»، وأكد على ظهور ثقافة المنصات باعتبارها محوراً مهماً من محاور التفاعلات الاجتماعية الجديدة، مع التسليم بضرورة إعادة النظر في العلاقات المؤسسية في المستقبل في ظل تحولات العالم الرقمي. وأكد على تغيير العديد من التنظيمات الاجتماعية التقليدية في ظل «الرقمنة»، وقدّم الفصل للأنشطة



البشرية الرئيسية مثل الإبقاء على الأصدقاء وتفاعلات العائلة في العالم الرقمي، والبحث عن شريك أو عمل، واستهلاك البضائع والخدمات، وخوارزميات التفاعلات في العالم الرقمي.

### ٣- الحسابات على السوشيال ميديا في أماكن العمل، واستخدام العملاء للسوشيال ميديا:

عرض هذا المحور لدراسة قام الكاتب بإجرائها على مجموعة من الحسابات الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمجموعة من أصدقائه في مدينتين بإنجلترا، وطبّق عليهم منهجية البحث الأنثوجرافي، ورصد التفاعلات اليومية والأنشطة التي يقومون بها، وعرض خلال الفصل أهم التفاعلات التي يقوم بها الأفراد محل البحث في العالم الرقمي التي تنوعت بين الحياة الشخصية والعمل، وخصّص جزءاً من هذه الدراسة لضباط الشرطة عبر حسابات تويتر، والتعرّف على الدور الذي لعبه تويتر في مساعدتهم في العمل الشرطي.

### ٤- الذات، المتابعون، ومدونات الفيديو: قدّم المحور الدور المهم الذي تلعبه منصات العالم الرقمي

في الترويج للذات والسلع والخدمات، والترفيه والتواصل مع الأصدقاء، وعرض الدور الذي تلعبه الفيديوهات في الترويج للشركات العاملة في مجال الرحلات السياحية، والإعلانات، وكيفية استخدام مواقع التواصل الرقمي في تحقيق الأرباح التجارية.

### ٥- جوفمان وأوامر التفاعل: اعتمد المحور على تحليل آراء جوفمان للتفاعل وإسقاط ذلك على

العالم الرقمي، مع التأكيد على الدور الذي يلعبه الهاتف المحمول في ترتيب التفاعل وفهمه، وفهم الحياة الاجتماعية، وذلك من خلال الرموز والصور والفيديوهات والصور التي يلتقطها الفاعلون في العالم الرقمي.

## الموضوع الثالث: المجتمع الرقمي: الأنثوميثودولوجيا والتنظيم:

ركّز الفصل على تطوير بعض الأفكار المرتبطة بالأنثولوجيا والعلاقة مع البيانات الضخمة، والتفاعلات الاجتماعية وعمليات «الأتمتة» والتفاعلية عبر الوسائط الاجتماعية، كما ركّز الفصل على تقديم بعض النماذج من منصات العمل بالاعتماد على البحث الأنثوجرافي، عبر العناصر التالية:

١- الاحترام في العصر الرقمي: قدّم المحور مفهوم الاحترام الرقمي، من منظور الأنثوميثودولوجيا، وتم الربط بين المفهوم والإدراك من ناحية، ونظرية المعرفة من ناحية أخرى، كما تم التركيز على تحليل المفهوم عبر الأنشطة العملية عبر التفاعلية والخطابات العملية، وتحليل اللغة. كما قدّم للاعتراف عبر الذكاء الاصطناعي مع التأكيد على البراعة البشرية في الوصول إلى تنويعات الذكاء الاصطناعي، وتحويل الأساطير الاجتماعية إلى حقيقة عبر الذكاء الاصطناعي.

### ٢- المجتمع الرقمي والأنثوميثودولوجيا، ودراسة العمل التعاوني: قدّم المحور قضايا العمل والوظيفة

والممارسات المرتبطة بها في العالم الرقمي، وأكد المحور على عدة قضايا، أهمها العمل التعاوني المدعوم بالحوسبة، والعمل التعاوني متعدد التخصصات، والمشكلات الاجتماعية المرتبطة بالعمل التعاوني،

والمشكلات التقنية المرتبطة بالعمل التعاوني، وإعادة النظر في اعتبارات العمل في العصر الرقمي.

**٣- منصات العمل: أضف صوتك إلى صوت الحشود:** قدّم هذا الفصل منصات العمل التي تحتوي على أعداد كبيرة من الموظفين والعاملين عبر الإنترنت، مع التركيز على مجموعة من القضايا الرقمية، منها فكرة الترميز البشري للموظفين، ومركزية العمل الرقمي في الاقتصادات الجديدة، و«أتمتة» الأعمال، كما قدّم بعض السلبيات المرتبطة بمخاطر العمل عبر الإنترنت، وتحدث عن مخاطر خطاب الكراهية بين حشود العاملين في الوظائف التي تعتمد على «الرقمنة».

### الموضوع الرابع: المجتمع الرقمي والثقافة الرقمية

ركّز الفصل على منهجية التحليل الأثنوجرافي، كما بحث في أفكار الذكاء الاصطناعي والعوامل «المؤتمتة»، وخوارزميات الحياة الاجتماعية عبر المنصات الاجتماعية، وقدّم فهماً عميقاً للثقافة والممارسات التي تتم عبر تويتر، كما قام بتحليل المحتوى المرئي والصيغات النصية، ودورها في فهم التفاعل وتحليل الأحداث الإخبارية، كما فحص المحتويات المناهضة والمعارضة المعادية، هذا وقد تناول الفصل فكرة التنظيم الاجتماعي عبر المنهج الأثنوجرافي، وربط بين فكرة التنظيم والمسئولية الاجتماعية للأفراد في العالم الرقمي، كما تناول الثقافة المدنية والتفاعلية، وتحليل العضويات للأفراد في السياقات المختلفة من العالم الرقمي. وتصنيف العضوية والسوشيال ميديا، وذلك عبر العناصر التالية:

**١- تصنيف العضوية وصياغات تويتر:** ركّز الفصل على تحليل بعض مواقع التواصل الاجتماعي مع التركيز الأكبر على تويتر، وأشار إلى عدة نقاط مهمة مرتبطة بهذه المواقع بشكل عام وتويتر بشكل خاص، منها الدور الإعلاني لمواقع التواصل، وتأثير الهاشتاج، والمدونات الصغيرة والتفاعلية معها. كما أشار إلى المجال العام الرقمي، وربط بينه وبين التفاعلات التي تتم داخل ساحته وربط بينه وبين مفهوم الشارع الرقمي، كما أشار الفصل إلى طرح الهوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتصنيف الهويات وفقاً للمنظور الأثنوبولوجي.

**٢- تويتر وتصنيف العضويات:** قدّم المحور رؤية الكاتب عن الذات داخل تويتر، وتم وصفها وفقاً للأنشطة الروتينية المعتادة داخل تويتر، والتحليلات السياسية للنشطاء، والتدوينات الصغيرة للنشطاء، وأكد على أهمية النصوص والرسائل النصية وتحليلها لفهم سياقات المجال العام الرقمي.

**٣- الخطوط التفاعلية وتراجع الخطابات الشفهية:** تشير هذه الفكرة إلى أن الصور والرسائل النصية، باتت تلعب دورها في التفاعل الاجتماعي عبر المنصات الرقمية أكثر من التفاعلات اللفظية، وأن التفاعلات اللامتزامنة هي السائدة، حيث إن ثمة فرقاً بين التفاعلات الخطية التي تتم في الزمن الحقيقي والتفاعلات اللاتزامنية، وهي السمة السائدة في تفاعلات المجتمع الرقمي، فليس من الضروري أن ترد في الزمن الحقيقي للحوار، هذا وقد قدّم الفصل مجموعة من الدلائل على ذلك، كما أشار إلى أهمية تحليل التعليقات وردود الفعل عبر المنصات الرقمية.



٤- **التفكيك الدنيوي والشارع الرقمي:** أطلق الكاتب على منصات التواصل الاجتماعي «الشارع الرقمي»، وأشار إلى أنه شارع يحتوي على مضامين سريعة الانتشار، يتم التعليق عليها بالقبول أو الاعتراض، ويسمح بتبادل وجهات نظر العالم بأسره على القضايا المطروحة، ويولّد الاهتمام والجدل والمتابعة حول قضايا بعينها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو استراتيجية، كما أنه ينشئ محتويات تضم عضوياتها فئات متنوعة من أماكن متنوعة، ويتسم الشارع الرقمي أيضًا بالتبادلية، ومواكبة الأحداث الجارية، وأن فكرة التفكيك المتضمنة في العنوان تشير إلى تنوع وتعدد مضامين التفاعل وكثرتها في الشارع الرقمي.

### الموضوع الخامس: المجتمع الرقمي ومحورية الصوت

قدّم الفصل موضوع الصوت وحضوره في التفاعلات التي تتم على السياق الرقمي، ولم يقتصر فقط على الصوت، ولكنه أكد على الدور الذي تلعبه الصور والفيديوهات في التفاعل، وذلك عبر السياق التالي:

١- **الكلام والتكنولوجيا:** قدّم الكتاب أحد الموضوعات المهمة ألا وهو فكرة ترتيب التفاعل interaction order، فالتقنيات الجديدة أعادت العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال والعلاقات الاجتماعية، وهي فكرة مركزية في فهم المجتمعات الحديثة، والمجتمع الرقمي يتشكل عبر إمكانيات تواصلية مهمة، منها الهواتف الذكية التي يمكن من خلالها تسجيل الصوت والصورة ونشرها، وهذه الأصوات تمثل تدفقات مباشرة في التفاعل، وأصبح الناس على ألفة بذلك، حيث إنهم ينشرون حياتهم اليومية في الأماكن والمؤسسات بطريقة تفصيلية عبر الهواتف الذكية.

٢- **التفاعل وإعادة الكلام، والتنظيم التسلسلي:** قدّم هذا الجزء عرضاً لدراسة هارفي ساكس Harvey Sacks في تحليله لملاحظات دراسته حول سبل منح الانتحار في لوس أنجلوس، حيث قام بتحليل المحادثات التي تراوحت بين السؤال والجواب، والرفض، والثناء، والقبول.

٣- **محورية الصوت والقلق المعاصر:** أكد الفصل على محورية الصوت والمحادثات الرقمية في فهم التفاعل الاجتماعي داخل المنصات الرقمية، وأشار إلى أن المهاتفة كانت مهمة بالنسبة للباحثين في مجال الاجتماع، إلا أن الأمر بات متطوراً، فالفيديو والأحاديث والرسائل النصية كلها آليات لفهم التفاعل الاجتماعي، كما أنها تقدم مزايا لفهم الأنشطة اليومية. هذا وقد قدّم الفصل في معظمه عدة عناصر أخرى مهمة مرتبطة بتحليل محادثات الهواتف، حيث قدرة هذه الهواتف الذكية على تسجيل المكالمات، مع مراعاة القواعد الأخلاقية، وأشار أيضاً إلى الوسائط والفيديو والتصوير، والصوت كأدوات يمكن أن تساعد الباحثين في فهم تفاعلات المجتمع الرقمي، وربط الكاتب هذه الأمور بمجموعة من العناصر منها (تفاعلات الموبايل - الوسائط والفيديو والاتصال - المساعدات الرقمية ووكلاء الصوت - تصميم التفاعل، الصوت كأداتين - والأذن الرقمية).



## الخلاصة: تأملات المستقبل التفاعلي

قدّم الكتاب خاتمة تلخيصية حول علاقة الذات بالمجتمع والتكنولوجيا، وأهمية المنهج الأثنوجرافي في فهم تفاعلات المجتمع الرقمي، وطرح عنصرين:

١- **المجتمع الرقمي والتفاعل.. موضوعات أساسية:** وجّه العنصر النظر إلى ضرورة الاهتمام بالسلوك داخل منصات العالم الرقمي، وإتقان المفاهيم المتصلة بالرقمنة من ناحية، وعدم إهمال المفاهيم الكلاسيكية من ناحية أخرى، كما وجّه النظر إلى ضرورة التركيز المنهجي على التحليلات الكيفية الأثنوجرافية لدراسة هذه المنصات.

٢- **التفاعلية والعلوم الاجتماعية:** يمكن لعلم الاجتماع أن يكون أداة فعّالة في فهم التفاعلات الرقمية، وقد اقترح الباحث ثلاثة اعتبارات من أجل ذلك: الأول يتمثل في ضرورة الإتقان للطرق التقليدية والمفاهيم التقليدية للبحث، والثاني التأكيد على أهمية البحوث الكيفية، وهذا لا يلغي دور البحوث الكمية، فالتنوع مهم في هذا الصدد، والثالث التأكيد على أهمية البيانات والعقد والشبكات وتحليلها لعالم الاجتماع من أجل فهم العالم الرقمي.

### الكتاب في الميزان

قدّم هذا الكتاب موضوعات مهمة في فهم المجتمع الرقمي، وفي هذا الإطار لم يعتمد على مجرد السرد فقط، ولكنه جاء مدعوماً بمجموعة من الشواهد والدلائل التجريبية التي قام بها الكاتب، والتي قام بها آخرون أيضاً. وقد استطاع الكاتب ببراعة أن يؤصّل لفكرة عدم القطيعة بين المنهجيات والمفاهيم التقليدية ومنهجيات ومفاهيم العالم الرقمي، ولم يكتفِ بذلك في المقدمة، ولكن المنوال الذي سار عليه الكتاب يوضح نجاحه في تجاوز القطيعة المعرفية بين ما هو واقعي وما هو رقمي.

تعامل الكاتب مع مناهج التحليل الكيفي ببراعة، ولكن يبقى أنه أهمل التحليلات الكمية، فعلى الرغم من حديثه في موضع واحد من الكتاب عن أن تنوع المناهج يعدُّ أمراً مهماً في فهم المجتمع الرقمي، فإن تركيزه انصب فقط على الرؤية الكيفية ولم يولِ اهتماماً بالتحليلات الكمية، وهي قد تبدو مهمة إلى جانب التحليلات الكيفية. ونجد ثمة مشكلة نظرية تبدو في تعمّد الباحث التنقيب في الماضي عن المفاهيم والأطر النظرية أكثر من بحثه عن الأطر النظرية الحديثة، كما أن الكاتب أسهب في رصده للموضوعات في العالم الرقمي دون الإشارة إلى المخاطر المحفوفة بهذا العالم، فلم يتناول الآثار السلبية أو مخاطر الأمن السيبراني، وخصوصاً أنه تناول قضايا العمل والوظائف، كما أن الكتاب صادر بعد الربع الثاني من عام ٢٠٢١، ولم نجد بين دفتيه حديثاً عن التحولات التي ترتبت على ظهور فيروس كورونا في العالم الرقمي، وبرغم كل هذا فإن تلك الملاحظات لا تقلل من قيمة وجودة العمل.



# The Egyptian Journal of Social and Behavioral Sciences (EJSBS)

*An International Peer-reviewed Scholarly Journal*

Published Twice Per Year

ISSN: 2682 - 2725

Chief Editor

**Dr. Abdel-Hamid Abdel-Latif**

Issue No. 4

Editor

**Dr. Mohammed Aboelenein**

October 2021